عطاف: العلاقات الإيرانية الجزائرية تاريخية ومتميزة ولديها مستقبل مشرق

رئيس الجمهورية لدى لقائه وزير الخارجية الجزائري:

ايران مُستعدة لنقل خبراتها الى الجزائر

الوفاق/وكالات

اعتبر رئيس الجمهورية آية الله السيد ابراهيم رئيسي، ان العلاقات بين ايران والجزائر هي علاقة بين بلدين صديقين وشقيقين مسلمين، يمكن تعزيزها إنطلاقا من المواقف الاقليمية والدولية الوثيقة والمتحيزة للجانبين في مختلف المجالات ومنها التجارية والمجالات الاقتصادية. وأشاد السيد رئيسي لدى لقائه مع وزير الخارجية الجزائري، أحمد عطاف، بالسجل الثوري ومقاومة الشعب الجزائري ضد الاستعمار، بإرادة الجمهورية الإسلامية الإيرانية لتوسيع التعاون وتحسين مستوى العلاقات مع الجزائر.

واعتبر رئيس الجمهورية أن العلاقات بين إيران والجزائر هي علاقة بين بلدين صديقين وشقيقين وإسلاميين، يمكن تطويرها انطلاقا من المواقف الإقليمية والدولية الوثيقة والجماعية للجانبين، في مختلف المجالات بما في ذلك المجالات التجارية والاقتصادية.

عبداللهيان يعلن عن إلغاء التأشيرات السياسية بين البلدين

وفي إشارة إلى الإنجازات والقدرات العلمية والتكنولوجية الهامة لإيران، أعرب السيد رئيسي عن استعداد ايران لمشاركة هذه الإنجازات مع الجزائر، معتبراً تعزيز التفاعل بين الدول الإسلامية أساسا لبلورة تكتّل قوي من الدول الإسلامية المتحالفة، وأضاف: لو كانت جميع الدول الإسلامية تتّخذ موقفاً موحداً كما هو الحال مع موقف إيران والجزائر في دعم فلسطين، لما تمكّن نظام الهيمنة من مواصلة إنتهاكاته بحقّ المسلمين في المنطقة والعالم.

محادثات سياسية جيدة

أكد وزير الخارجية "حسين امير عبد اللهيان" بعد لقائه وزير الخارجية الجزائري "أحمد عطاف" أن العلاقات بين البلدين تسير على المسار الصحيح وتم الاتفاق على إلغاء التأشيرات السياسية كخطوة أولى، وبعد ذلك لإلغاء التأشيرات العادية. وقد صرح وزير الخارجية " حسين أمير اللهيان" بعد لقائه مع نظيره الجزائري "أحمد عطاف" أمس السبت، في مؤتمر صحفي مشترك بأن العلاقات بين البلدين تسير على المسار الصحيح، مشيرا الى إجراء محادثات سياسية جيدة على مستوى كبار المسؤولين من كلا الجانبين، ومؤكدا على مواصلتها في المستقبل. واشار اميرعبد اللهيان الى انه من المقرر ان يتم الاتفاق الثنائي على طريقة إلغاء التأشيرات السياسية في الخطوة الأولى، وبعد ذلك على إلغاء التأشيرات العادية.

لجنة متابعة مشتركة

وفي هذا السياق لفت امير عبد اللهيان الى انه سوف يتم تشكيل لجنة متابعة مشتركة للجانبين على مستوى النائب الأول لرئيس الجمهورية ورئيس وزراء الجزائر ووزارتا خارجية الجانبين لمتابعة ملف التأشيرات. وتابع أميرعبد اللهيان بأن البلدين اتفقا على تسريع التعاون بينهما في مجالات العلوم والتكنولوجيا والشركات القائمة على المعرفة والزراعة والطب والمعدات الطبية والصناعة والتعدين. واكد اميرعبد اللهيان على دور الجزائر البنّاء في القضايا الإقليمية، لافتا الى ان الجزائر لم تسمح لمراقب الكيان الصهيوني بالانضمام الى الاتحاد الأفريقي، كما انها دعمت فلسطين دائما ولعبت دورا مهما في عودة سوريا إلى جامعة الدول العربية.

الاتفاق الإيراني-السوداني

وفي إشارة إلى الاتفاق الإيراني-السوداني على استئناف العلاقات السياسية على هامش اجتماع حركة دول عدم الانحياز في باكو، صرح امير عبداللهيان بأنه تم الاطلاع في محادثات اليوم (أمس) على الصراعات في السودان وتبادل وجهات النظر حول التركيز على الأزمة الداخلية في ذلك البلد وعودة الأطراف إلى الحوار ووقف إطلاق النار. وافاد امير عبداللهيان انه في المستقبل سيعقد اجتماع لقادة منتدى مصدري الغاز في الجزائر لافتا الى احتمالية أن يحضر رئيس الجمهورية اية الله رئيسي هذا الاجتماع الذي سيكون فرصة جيدة للمشاورات الدبلوماسية بين إيران والجزائر وباقي الاعضاء المشاركين في هذا الحدث. وختم امير عبداللهيان، مشيرا الى ان العمل مازال قائما على تحييد العقوبات من خلال الحوار والدبلوماسية.

تعزيز التعاون الثنائي

وبدوره اعرب وزير خارجية الجزائر "احمد عطاف" عن تقديره وامتنانه للاستقبال الحار من قبل نظيره الايراني أمير عبد اللهيان وعن سروره وسعادته بحضوره الى طهران بأمر من الرئيس الجزائري عبد المجيد تبون.

وفي اشارة الى العلاقات الايرانية -الجزائرية الجيدة، ورغبة كلا الطرفين في تطوير العلاقات، صرح عطاف انه تم عقد اجتماع العمل هذا والذي يشكل فرصة ثمينة لاستعراض العلاقات الثنائية والآفاق المستقبلية. وتابع عطاف، انه تمت مناقشة التطورات السريعة الإقليمية والدولية التي تتعلق بالحرب في أوكرانيا وفلسطين ومشاكل اليمن وليبيا، واصفا نتائج محادثات امس بالإيجابية ومشيرا الى ان هذه النتائج يمكن أن تضخ المزيد من الحيوية في العلاقات الثنائية التي تعد متميزة ولديها القدرة على مزيد من التطور في المجالات الاقتصادية بين البلدين.

لجنة مشتركة

ولفت عطاف الى تهيئة الظروف اللازمة لعقد لجنة مشتركة كي تلعب دورا مهما في مجالات التقارب بين البلدين ولتعزيز التعاون الثنائي. كما رحب عطاف بالعلاقات الإيجابية بين الدول العربية وإيران والاتفاق التاريخي بين إيران والسعودية بوساطة الصين، معربا عن امله في أن يساعد هذا الموضوع في تعزيز التقارب لمواجهة التحديات التي تواجهها دول المنطقة. وايضا شكر الجهود الايرانية المبذولة لعضوية الجزائر في مجلس الأمن، مشيرا الى ان المحادثات تطرقت ايضا الى انضمام البلدين الى البريكس. كما أعرب عن ارتياحه الى نتائج اجتماع وزراء خارجية دول حركة عدم الانحياز، معتبرا بأنها يمكن أن تلعب دورا أكبر على الساحة الدولية. وختم عطاف، مؤكدا على أن العلاقات الإيرانية الجزائرية تاريخية ومتميزة ولديها مستقبل مشرق، ومشيرا الى تعزيزها في مختلف المجالات الوطنية والدولية.

بهدف تبادل المعلومات وضبط حركة تفويج الزوار..

إتفاق ايراني-عراقي لفتح مقار حدودية مشتركة

أعلن وزير الداخلية العراقي "عبد الأمير الشمري"، أمس السبت، الاتفاق مع الجمهورية الإسلامية الإيرانية على تبادل المعلومات وفتح مقار مشتركة على الحدود. وقال الشمري في مؤتمر صحفي مشترك مع نظيره الإيراني "أحمد وحيدي"، ناقشنا أهمية ضبط الحدود الدولية والاستعدادات لاستقبال زائري الأربعينية. وأضاف أنه تم الاتفاق على التنسيق لتبادل المعلومات وفتح مقار مشتركة على الحدود لضبط الحركة وتفويج الزائرين. وذكر بيان لوزارة الداخلية العراقية، إن الاجتماع ناقش قضايا التنسيق الامني المشترك وضبط الحدود الدولية والتهيئة لاستقبال الزوار الايرانيين خلال زيارة الأربعين لهذا العام. وعُقد الاجتماع بحضور محافظي البصرة وواسط ورئيس هيئة المنافذ الحدودية وعدد من كبار المسؤولين من الجانبين. واستقبل وزير الداخلية العراقي عبد الأمير الشمري، أمس السبت، نظيره الإيراني أحمد وحيدي، في منفذ زرباطية الحدودي بمحافظة واسط، لغرض عقد اجتماع أمني بين البلدين.

ملحمة شعبية بمناسبة عيد الغدير الأغرّ

نظمت الحملات الخيرية، حوالي ١٣٠٠ موكب بين الساحتين الرئيسيتين في العاصمة الإيرانية

اقيم أمس الأول الجمعة "ضيافة ١٠ كم" احتفالا بمناسبة عيد الغدير الأغر في ٢٦ محافظة ايرانية من ضمنها العاصمة طهران، بشكل متزامن. وحضر رئيس الجمهورية آية الله السيد ابراهيم رئيسي ورئيس مجلس الشورى الاسلامي محمد باقر قاليباف والنائب الأول لرئيس الجمهورية محمد مخبر، الاحتفالية المليونية لمناسبة عيد الغدير (يوم الولاية) بطول ١٠ كم في طهران. وتحدث رئيس الجمهورية ورئيس مجلس الشورى والنائب الاول لرئيس الجمهورية مع المواطنين خلال مشاركتهم في هذه الاحتفالية العظيمة. واتخذ عيد الغدير هذا العام في إيران لونًا ونكهة مختلفة، حيث ان الملايين من الشعب في جميع أنحاء البلاد وفي مختلف المحافظات مشاركتهم للاحتفال بأحد أكبر الأعياد الإسلامية بأفضل طريقة ممكنة. واقيمت "ضيافة ١٠كم" في ٢٦ محافظة في البلاد، وشارك الملايين في مسيرة تمتد لـ١٠ كيلومترات، واحتفلوا بهذا العيد العظيم الذي يكون يوم ١٨ من ذي الحجة من كل عام وذلك ابتهاجا باليوم الذي خطب فيه النبي الأكرم محمد (ص) خطبة عيّن فيها الإمام علي بن أبي طالب (عليهما السلام) مولًى وخليفة للمسلمين من بعده، أثناء عودة المسلمين من حجة الوداع إلى المدينة المنورة في مكان يُسمى بـ "غدير خم" سنة ١٠ هـ.

كما نظمت الحملات الخيرية والتي تكون شائعة خلال المناسبات الاجتماعية في إيران؛ وكليا، حوالي ١٣٠٠ موكب بين الساحتين الرئيسيتين في العاصمة الإيرانية. بالإضافة إلى ذلك، هناك ٢٠٠ محطة كانت جاهزة لتوزيع المشروبات الباردة في هذا اليوم الصيفي. وبلغ عدد الأشخاص الذين خدموا في هذا الحدث أكثر من ٥٠٠٠٠ شخص، وجميعهم ساعدوا طوعًا في إقامة "ضيافة ١٠كم".

رئيس الجمهورية يجري جولة في القارة السمراء

في اطار سياسة تعزيز العلاقات مع الدول الصديقة وذات التوجه المشترك، وتنويع وجهات الصادرات الوطنية وتوفير مجالات للتعاون السياسي والتجاري، سيقوم الرئيس الايراني "آية الله السيد ابراهيم رئيسي"، يوم الثلاثاء المقبل، بزيارة ٣ بلدان افريقية وهي اوغندا وزيمبابوي وكينيا؛ ملبيا دعوة نظرائه لدى تلك الدول. ويتضمن برنامج هذه الجولة الافريقية، عقد اجتماعات ثنائية مع قادة الدول الثلاث ورعاية الاجتماعات المشتركة بين اعضاء الوفد الايراني رفيع المستوى مع نظرائهم في تلك البلدان، وايضا توقيع وثائق للتعاون، وعقد مؤتمر صحافي لشرح نتائج اللقاءات الثنائية. وفي سياق التعريف بالفرص والطاقات الاقتصادية والتجارية لدى ايران وكل من الدول الافريقية الثلاث، سيعقد الرئيس الايراني اجتماعات مشتركة مع رجال الاعمال ومسؤولي الشؤون الاقتصادية الايرانيين ورعايا الدول المستضيفة (زيمبابوي وكينيا واوغندا).

علما، ان زيارة رئيسي المرتقبة الى القارة الافريقية ستكون الاولى لرئيس جمهورية ايران الاسلامية منذ ١١ عاما مضت، وهي تصب في سياق النهج المتوازن للحكومة الايرانية الـ ١٣ الذي يرتكز على التقارب والتعددية القطبية الاقتصادية، وتعزيز مساهمة ايران في اقتصاد القارة الافريقية بسعة تبلغ نحو ٦٠٠ مليار دولار.

أخبار قصيرة

هجوم إرهابي فاشل على مركز شرطة زاهدان

قُتل ٤ ارهابيين في الهجوم المسلح لدى محاولتهم اقتحام احد مراكز الشرطة في مدينة زاهدان مركز محافظة سيستان وبلوشستان صباح أمس السبت. وأعلن بيان اصدرته العلاقات العامة والاعلام في مقر عمليات قدس التابع للقوات البرية للحرس الثوري: حاول فريق إرهابي مكون من ٤ أشخاص اقتحام مركز شرطة رقم ١٦ في زاهدان، ولكنه واجه مقاومة بطولية من قبل رجال الشرطة وتم احباط هذا العمل الارهابي الاعمى بعد مقتل جميع الإرهابيين. كما صرح المدعي العام لمدينة زاهدان شمس آبادي: استشهد أيضًا اثنين من قوى الامن الداخلي في هذا الاشتباك المسلح. وتبنت الزمرة الارهابية "جيش الظلم" مسؤولية هذا الهجوم الارهابي.

إعدام إرهابيين من منفذي عدوان "شاهجراغ"

نُفّذ فجر أمس السبت حكم الاعدام بحق اثنين من الضالعين الرئيسيين في الهجوم الارهابي على الزوار في مرقد "احمد بن موسى عليهما السلام" شاهجراغ في مدينة شيراز العام الماضي. وتم تنفيذ حكم الاعدام شنقا فجر السبت بحق "محمد رامز رشيدي" و"سيد نعيم هاشمي قتالي"، وهما من العناصر الرئيسية الضالعة في الحادث الإرهابي بعد ادانتهما بالمساعدة على الافساد في الارض والبغي والعمل ضد الامن القومي للبلاد. وكانت المحكمة العليا في البلاد قد رفضت في وقت سابق استئناف محامي الدفاع عن "محمد رامز رشيدي" و"سيد نعيم هاشمي قتالي"، وهما من العناصر الرئيسية الضالعة في الحادث الإرهابي واعتبرت ان ما قاما به مثال بارز للحرابة والافساد في الارض.

جاهزية طيران الجيش تزيد بنسبة ٥٪ عن المعدل العالمي

اعلن قائد طيران الجيش العميد الطيار يوسف قرباني إن جاهزية طيران تزيد بنسبة ٥ ٪ عن المعدل العالمي، مؤكدا قدرة قواته على التحرك في جميع أنحاء البلاد في أقل من ساعتين. وقال العميد الطيار يوسف قرباني في مؤتمر صحفي أمس السبت بمناسبة الذكرى السنوية لبيعة كوادر طيران الجيش مع الامام الخميني (رض): يعتبر مبايعة طيران الجيش للإمام الخميني (رض) نقطة تحول في تاريخ القوات المسلحة، قيمة هذه البيعة هي أن الجماعات المناهضة للثورة كانت موجودة في البلاد وأرادت تدمير الثورة الإسلامية الوليدة، لكن هذا الولاء احبط مؤامرات الأعداء.